



2018



تقرير حقوقى يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بتصفير عمال مدنيين بمزرعة صالح هبرة
وسيارات المسعفين
منطقة بني معاذ - مديرية سحار - محافظة صعدة

٢٠١٨ نوفمبر ١٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بـقصف عمال مدنيين بمعزرة صالح صبرة
وسيارات المسعفين

منطقة بني معاذ - مديرية سحار - محافظة صعدة

بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٥
إفادات شهداء عيان وأقارب الضحايا	٦
نتائج الواقعه :	٧
وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي :	٧
توصيات المركز:	٨
ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	٩
ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٩
ملحق رقم (٣.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١١

ملخص:

ملخص:

في سياق جرائم الحرب التي دأب التحالف السعودي على ارتكابها بحق المدنيين في اليمن وبالاخص شريحة العمال المزارعين وأوائل المسعفين الذين يستجيبون للنداء الإنساني ومحاولة إنقاذهم لضحايا الغارات الجوية ، قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن هجوم جوي هستيريا بسبع غارات ما بين الساعة ٤:٣٠ - ٥:٠٠ من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩ نوفمبر ٢٠١٨م استهدفت الغارات الثلاث الأولى عمال مزارعين بمزرعة/ صالح هبرة بمنطقة بنى معاذ بمديرية سحار – محافظة صعدة وبقية الغارات استهدفت سيارات أوائل المستجيبين الذين حاولوا الوصول إلى الضحايا وإنقاد أرواح الجرحى ، ليسفر الهجوم عن وقوع مجزرة بشعة حصيلة مقتل (٨) مدنيين بينهم امرأتان وجراح (٦) آخرين بينهم طفل وامرأة وتدمير (٥) سيارات للعمال والمسعفين وتدمير مزرعة الرمان والعنب المستهدفة.



صورة لبعض الجرحى الذي تم إسعافهم إلى المستشفى



تفاصيل الواقعه:

بدأ طيران تحالف العدوان السعودي عند الساعة ٤:٣٠ من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩ نوفمبر ٢٠١٨م أولى غاراته (٧) الهستيرية على عمال مدنيين بمزرعة صالح هبرة بمنطقة بنى معاذ بمديرية سحار - محافظة صعدة ، ثم استمرت غاراته الجوية واحدةً تلو أخرى ل تستهدف من نجى من العمال وسقط جريح ويستهدف أول من يبادر لإسعافهم ، بعضهم حاول الوصول راجلاً والآخر على متن سيارته لإنقاذ الجرحى ، استغرقت الهجمات الجوية نصف ساعة كانت من بين الـ ٤:٣٠ والـ ٥:٠٠ بحسب إفادات شهدوا عيان من سكان المنطقة للمركز القانوني للحقوق والتنمية أثناء توثيقه ل الواقعه ، استهدفت الغارات الثلاث الأولى العمال ومالك المزرعة أثناء أدائهم لأعمالهم في فلاحه مزرعة تابعة لصالح هبرة تزرع فاكهتي الرمان والعنب ، سقط معظم العمال قتلى بينهم اثنان من ابناءه رجائي ومعاذ صالح هبرة ، عندما شاهد جيرانهم وأهالي المنطقة واقعة الغارات الثلاث حاولوا الذهاب إلى المزرعة وإنقاذ من يجدونه ما زال على قيد الحياة

مثلاً بجراحه ، أول من استجاب لنداء الإنقاذ ثلث نساء حاولن الوصول إلى المزرعة حيث كان والدهن من بين العمال المستهدفين ، عاود الطيران الحربي وحشته وشن غارتين جويتين استهدفت النساء اللاتي حاولن الإنقاذ ، قتلت اثنان منهن وجراحت الأخرى ، عقبها جاء فريق الإسعاف الثاني بسيارتين من سكان المنطقة



الضحايا الجرحى يتلقون العلاج في المشفى

وأتجهوا نحو المزرعة لإنقاذ الضحايا ، فما إن رأهم الطيران حتى قام باستهداف سياراتهم بغارتين أخيرتين فقضت على أغلبهم وجراحت آخرين وأتلفت سياراتهم لترتفع حصيلة الغارات إلى (٧) إلى مقتل (٨) مدنيين بينهم امرأتين وجراح (٦) آخرين بينهم امرأة وطفل وتدمير (٥) سيارات مدنية والمزرعة وكان الطيران الحربي لعدوان التحالف السعودي يعتمد حصد أكبر عدد ممكن من المدنيين مما سبب في تروع وإرعباً معظم سكان أهالي المنطقة جلهم أطفال ونساء.



إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

أمين يحيى هبرة يبلغ من العمر ٤٥ عام ، شاهد عيان شارك في جهود إسعاف الجرحى، نجى من الغارات بأعجوبة قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

"عند الساعة الـ ٣:٠٠ مساءً حلت طائرتان بدون طيار في سماء المنطقة ولم نكن نشعر أنها ترصد أهداف مدنية لقنابل الموت والإبادة التي ستقذفها الطائرات الحربية ، ذهبت للعمل في مزرعتي كالعادة وكنت أقوم بسقيها ، وعند الساعة الـ ٣٠:٤ سمعت صفير انطلاق قنبلة جوية تهوي أحسست بقربها ثم وقعت بمزرعة صالح هبرة التي تقع على مسافة قريبة من مزرعتي ، استقلت على الأرض للنجاة من شظايا الغارة التي كنت أسمع ضجيج تناثرها في كل اتجاه ، وما إن مررت لحظات حتى وقعت قنبلتين في آن واحد أصابت ذات المزرعة ، كانت عنيفة ولم أستطع النهوض من مكانني فالطائرات ما زالت تحوم بأجواء المنطقة والرعب والذعر خيم على سكانها ، خرج الأطفال والنساء من منازلهم وكانوا يفرون بحث عن الأمان حيث أن المنطقة معروفة بكثافة سكانها المدنيين ، قامت ثلاثة نساء بالذهاب إلى المزرعة لتفقد والدهن وأقاربهن الذين كانوا يعملون في فلاحة مزرعتهم يساعدهم عمال آخرين ، فاستهدفتهن الطائرات الحربية بغارتين جويتين أخرى ثم حاول عدد من أبناء المنطقة الذهاب إلى المكان لإنقاذ الضحايا ولكن الطائرات الحربية استمرت في وحشيتها وشنّت غارتين أخرى على سيارات محمد عبد الله حرفة وعمار مطوان جرمان اللذان حاولا الوصول إلى المزرعة التي استهدفتها الطائرات ، بعدما شاهدت تلك الوحشية للطائرات الحربية على المزرعة واستهدافها لكل من يحاول الاستجابة لإنقاذ الضحايا مكثت بمزرعتي والطيران ما يزال مستمر في التحليق حتى مضت نحو ساعتين بعدها لم أسمع الطائرات في سماء المنطقة ، فذهبت مع عدة أهالي إلى المكان ووجدنا مجذرة بشعة ، أجساد ممزقة وجريمة تفوق وصف وحشيتها حملنا الجرحى وتم إسعافهم إلى المستشفى".

ضيف الله عبد الله حنف يبلغ من العمر ٣٥ عام ، شاهد عيان من سكان المنطقة قال لنا:

"في البداية وقعت ثلاثة غارات شنها طيران العدوان على مزرعة صالح هبرة وأنا أشاهدها بأم عيني ، كانت أهداف تلك القنابل الفتاكه عمال وفلاحون من ملاك المزرعة يقومون بفلاحة المزرعة وريها ، عقبها بلحظات هرعت ثلاثة نساء إلى المزرعة لتفقد ذويهن وإنقاذ الجرحى فعاودت الطائرات قصفهم بغارتين ، ولم يكن في الحسبان أن الطيران سيستهدفهن ، بعد مشاهدتنا لتلك الوحشية أصبنا بالصدمة ، ثم استمرت الغارات حتى بلغت سبع غارات جوية أسقط فيها طيران تحالف العدوان السعودي قنبلة فتاكة حتى أدهشتنا وحشية تلك الغارات ،



تساءلنا ما الذي يوجد هنا في المنطقة يمثل أهداف عسكرية وهل هي منطقة عسكرية؟ الناس يعرفون الطبيعة المدنية الصرف للمنطقة وأيضاً تحالف العدوان السعودي يعرف ذلك أكثر منا والضحايا الذين استهدفهم بغاراته الجوية هم أشخاص مدنيين وعمال فلاحيين يقومون بفلاحة مزرعتهم وأوائل من لبى نداء الاستغاثة والنجدة لإنقاذ الضحايا ثلاثة نساء وبعد أن أنهى الطيران الحربي هجومه الجوي استمر لمدة ساعتين يحلق في الأجواء فلم يكتفي بما قد أحده من أعمال قتل شناء بل كان يطوف بحث عن المسعفين الآخرين ليقتل بهم قتلاً وتمزيقاً ، لم نستطع الوصول إلى الضحايا إلا في الساعة ٧:٠٠ مساءً ، وجدنا مجزرة مروعة قضت الغارات على حياة (٨) مدنيين بينهم امرأتان ، وجرح (٦) آخرين بينهم طفل وامرأة وتدمير وإحراق (٥) سيارات للضحايا ودمار واسع نال مزرعة العنبر والرمان".

نتائج الواقع:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٨	٢	٦
٦	١	٤

المنشآت المدنية:

٥	١	تمدير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقع وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مزرعة لفاكهتي العنبر والرمان تتبع أحد المدنين في منطقة بنى معاذ بمديرية سحار محافظة صعدة ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال

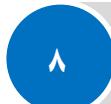


صامتة إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

بيان توصيات المركز

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويذعن إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المحافظة	المديرية	المنطقة	المنشأة المستهدفة	تاريخ الواقعه
رجائي صالح هبرة	ذكر	٢٨	قتيل	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
معاذ صالح هبرة	ذكر	٢٥	قتيل	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
أحمد علي هبرة	ذكر	٢٩	قتيل	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
عبد العزيز مبخوت الضبي	ذكر	٢٥	قتيل	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
محمد عبده حرفشة	ذكر	٣٠	قتيل	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
سمير أحمد جار الله جرمان	ذكر	٣٥	قتيل	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
فضيلة علي أحمد هبرة	انثى	٣٠	قتيلة	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
زينب علي أحمد هبرة	انثى	٢٥	قتيلة	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المحافظة	المديرية	المنطقة	المنشأة المستهدفة	تاريخ الواقعه
محمد أحمد هبرة	طفل	١٢	جريح	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
صدام علي حسين هبرة	ذكر	٢٤	جريح	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
علي يحيى البدوي	ذكر	٣٥	جريح	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
عمار مطوان جرمان	ذكر	٢٥	جريح	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
سليمة عريج	انثى	٣٠	جريحة	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩
يحيى علي العويري	ذكر	٤٠	جريح	صعدة	سحار	مزرعة هبرة	بني معاذ	٢٠١٨ نояمبر ١٩



صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



ملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتأثرة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المحافظة	المديرية	المنطقة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
١	عمار مطوان جرمان	سيارة تويوتا	تدمير	صعدة	سحار	بني معاذ	مزرعة هبرة	٢٠١٨/١٩/نوفمبر
٢	ضيف الله مطوان جرمان	سيارة هيلاوكس	تدمير	صعدة	سحار	بني معاذ	مزرعة هبرة	٢٠١٨/١٩/نوفمبر
٣	رجائي صالح هبرة	سيارة تويوتا	تدمير	صعدة	سحار	بني معاذ	مزرعة هبرة	٢٠١٨/١٩/نوفمبر
٤	معاذ صالح هبرة	سيارة هيلاوكس	تدمير	صعدة	سحار	بني معاذ	مزرعة هبرة	٢٠١٨/١٩/نوفمبر
٥	محمد عبده حرفشة	سيارة	تدمير	صعدة	سحار	بني معاذ	مزرعة هبرة	٢٠١٨/١٩/نوفمبر
٦	صالح هبرة	مزرعة	تدمير	صعدة	سحار	بني معاذ	مزرعة هبرة	٢٠١٨/١٩/نوفمبر

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

